كيف تعلن مقتل 500 مدني في خاركيف منذ بداية الغزو

بريطانيا: يجب وقف بوتين بأي ثمن

زيلينسكي يُلمح إلى التسوية: المحادثات تبدو أكثر واقعية

لافروف: مفاوضات السلام مع أوكرانيا صعبة

«وكالات» : أعلنت خدمة الطوارئ في القطاع الشرقي من إقليم خاركيف الأوكراني أمس الأربعاء، مقتل 500 مدني على الأقل في خاركيف منذ غزو روسيا لأوكرانيا في 24 فبراير.

ولم يتسن لرويترز على الفور التحقق من صحة التقرير. وتنفي روسيا استهداف المدنيين.

وقال رئيس بلدية خاركيف الأوكرانية إيغور تيريكوف في مقابلة تلفزيونية الثلاثاء، إن أكثر من 600 مبنى دمر في المدينة، منذ بداية الغزو.

من جانب آخر قالت هيئة الأركان العامة للجيش الأوكراني في ساعة مبكرة من صباح أمس الأربعاء، إن روسيا فقدت ما يصل إلى 40 في المئة من الوحدات التي أرسلتها إلى أوكرانيا منذ فبراير الماضي.

ودمرت القوات بالكامل أو فقدت قدراتها القتالية، وفقاً للنشرة اليومية التي لم تقدم أرقاماً ملموسة، ولم يتسن التحقق من المعلومات بشكل مستقل.

وظلت المنطقة المحيطة بماريوبول المحاصرة تواجه أخطر الأوضاع، ويحاول الجيش الروسي حصار المدينة من الأطراف الغربية والشرقية، لكنه تكبد «خسائر كبيرة»، وفقاً للنشرة.

وقالت السلطات الأوكرانية إن نحو 20 ألف شخص من ماريوبول المطلة على بحر آزوف تمكنوا من الوصول إلى بر الأمان أمس الثلاثاء.

وتمكن ما يقرب من 30 ألف مدني في البلاد من مغادرة المناطق المهددة أمس، لكن روسيا تعرقل طابور إمدادات الإغاثة إلى ماريوبول حسبما قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

ومن المقرر أن يستأنف الوفدان الأوكراني والروسي مفاوضاتهما اليوم الأربعاء، وقال زيلينسكي إن المطالب بدأت تصبح «أكثر واقعية»، مضيفاً في الوقت نفسه أن الأمر سيستغرق بعض الوقت قبل أن ترتضي أوكرانيا بالمحادثات.

من جانبه قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس الأربعاء، إن محادثات السلام تبدو أكثر واقعية لكن ثمة حاجة إلى مزيد من الوقت، فيما قتلت ضربات جوية روسية 5 أشخاص في العاصمة كييف ووصل عدد اللاجئين بعد الغزو، إلى 3 ملايين.

وأوضح زيلينسكي في خطاب مصور قبل الجولة الجديدة من المحادثات «الاجتماعات تتواصل، وأبلغت بأن المواقف في المفاوضات تبدو بالفعل أكثر واقعية. لكن لا تزال هناك حاجة إلى وقت لتكون القرارات في صالح أوكرانيا».

وفي تلميح إلى تسوية محتملة، قال زيلينسكي في وقت سابق، إن أوكرانيا مستعدة لقبول ضمانات أمنية من الغرب لا تصل إلى تحقيق هدفها طويل الأمد بالانضمام إلى حلف شمال الأطلسي.

وترى موسكو أن عضوية أوكرانيا في التحالف تمثل تهديداً وطالبت بضمانات بمنع انضمامها إليه.

وأرسل ما لا يقل عن 10 من أكبر الحلفاء في حلف شمال الأطلسي، منهم الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، مزيداً من القوات والسفن والطائرات الحربية إلى الجناح الشرقي للحلف، ووضعوا المزيد من الجنود في حالة تأهب.

من جهة أخرى قال المستشار الرئاسي الأوكراني ميخايلو بودوليك على تويتر أمس الأربعاء، إن القوات الأوكرانية تشن هجمات مضادة على القوات الروسية «في عدد من مناطق العمليات».

وأضاف دون تفاصيل «هذه الهجمات تغير بشكل جذري تحركات الأطراف».

من جهة أخرى ناشد السفير الأوكراني في برلين المستشار الألماني أولاف شولتس الإدلاء ببيان حكومي عن الحرب في أوكرانيا، بعد رسالة عبر الفيديو من الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمام البرلمان الألماني اليوم الخميس.

وقال السفير أندريه ميلنيك في تصريحات: «على شولتس أن يقول ما تخطط له حكومة إشارة المرور الائتلافية لدعم أوكرانيا بفعالية ووضع حد لحرب الإبادة الروسية»، وأضاف «بعد ثلاثة أسابيع بالضبط من بداية الحرب، حان الوقت لرئيس الحكومة الألمانية للتعليق مجدداً والإعلان عن تدابير مساعدة محددة للغاية».

أنقاض في مدينية خاركيف الأوكرانية

وأكد ميلنيك أنه ينتظر مزيداً من الأسلحة، فضلاً عن دعم اقتصادي كبير ودعم للاجئي الحرب، مضيفاً أن الكثير من الأمور، حدثت منذ البيان الحكومي الأول للمستشار عن الحرب، وقال: «لذلك سيكون الإدلاء بيان واضح آخر أمراً مهماً للغاية ليس فقط لنا، نحن الأوكرانيين، بل أيضاً للألمان أيضاً».

من جانب آخر رفضت الرئاسة الأوكرانية أمس الأربعاء فكرة الحياد على غرار السويد أو النمسا مطالبة بـ«ضمانات أمنية مطلقة» ضد روسيا.

وقال المفاوض الأوكراني ميخائيلو بودولياك في تعليقات نشرتها الرئاسة، إن «أوكرانيا في حرب مباشرة ضد روسيا الآن. والنسق لا يمكن أن يكون إلا أوكرانيا».

وأوضح أنه يريد «ضمانات أمنية مطلقة» ضد روسيا يتعهد موقعوها بالتدخل إلى جانب أوكرانيا، عند أي عدوان عليها.

وأضاف «هذا يعني أن موقعي هذه الضمانات لن يقفوا على الحياد إذا تعرضت أوكرانيا لهجوم كما هي الحال اليوم بل سيشاركون بشكل نشط في النزاع إلى جانب أوكرانيا» وسيوفرون لها «فوراً» الأسلحة الضرورية وفق بودوليك.

وأضاف أن كييف تطالب أيضاً بمنطقة حظر طيران فوق أوكرانيا عند الهجوم على أراضيها.

وفي وقت سابق، قال الكرملين الأربعاء إن حياد أوكرانيا على طريقة السويد أو النمسا، هو التسوية التي يناقشها المفاوضون الروس والأوكرانيون حاليا.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف الأربعاء: «إنه الخيار الذي يناقش حالياً والذي يمكن اعتباره تسوية».

من جانب آخر قال الكرملين أمس الأربعاء إن حياد أوكرانيا على شاكلة السويد أو النمسا، هو التسوية التي يناقشها المفاوضون الروس والأوكرانيون حاليا.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أمس الأربعاء: «إنه الخيار الذي يناقش حالياً والذي يمكن اعتباره تسوية».

من جهة أخرى قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس الأربعاء، إن محادثات السلام مع أوكرانيا غير سهلة، لكنه أضاف أن هناك أملا في الوصول إلى حل وسط.

وقال لافروف في لقائه مع موقع آر.بي.سي الإخباري: «أسترشد بالتقييمات التي قدمها مفاوضونا. فهم يقولون إن المفاوضات غير سهلة لأسباب واضحة. ومع ذلك، هناك بعض الأمل في الوصول إلى حل وسط».

وأضاف لافروف اليوم الأربعاء، أن بعض صيغ الاتفاقات مع أوكرانيا، أوشكت على الانتهاء، إضافة إلى وضع كييف المحايد الذي يخضع لدراسة «جادة».

وتابع أن هناك قضايا أخرى لا تقل أهمية، منها استخدام الروسية في أوكرانيا، وحرية التعبير.

من جهة أخرى قالت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس أمس الأربعاء إنه لا بد من وقف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «بأي ثمن»، وعبرت عن شكوكها في محادثات السلام بين روسيا وأوكرانيا.

وقالت لتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية بي.بي.سي: «أشك في أمر محادثات السلام بينما لا يزال بوتين يشن حرباً في أوكرانيا. يجب أن يوقف إطلاق النار ويسحب قواته لتؤخذ محادثات السلام تلك على محمل الجد».

79 في المئة من الألمان يخشون تهديداً عسكرياً من روسيا

مجلس الشيوخ الأمريكي: الرئيس الروسي مجرم حرب

من جانبه قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، إن حكومته ستضع استراتيجية وطنية جديدة للطاقة فيالأسبوع المقبل مع استمرار الغزو الروسي لأوكرانيا الذي دفع أسعار الطاقة للارتفاع.

وقال جونسون خلال زيارة للشرق الأوسط أمس الأربعاء «ما يفعله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في أوكرانيا، تسبب في غموض في العالم وارتفاع كبير في أسعار النفط، ما يؤثر على بريطانيا ويمكن للجميع رؤية أثر ارتفاع أسعار الغاز».

وأضاف «في الأسبوع المقبل سنحدد استراتيجية الطاقة لبريطانيا، وقفزة كبيرة نحو الطاقة المتجددة والمزيد من الطاقة النووية، واستخدام أفضل لمواردنا من النفط والغاز وبحث ما يمكننا فعله للحصول على النفط والغاز من مصادر غير روسيا».

من جانب اخر أعربت غالبية الألمان في استطلاع للرأي عن الخوف من تهديد عسكري من روسيا لبلادهم.

ونمت المخاوف بشكل ملحوظ بعد التوتر المتزايد، والهجوم الروسي على أوكرانيا.

وحسب استطلاع طويل الأمد، والذي يُطلق عليه «المؤشر الألماني البولندي»، أعرب 41 في المئة من الألمان في 2015، بعد عام من ضم روسيا لشبه جزيرة القرم الأوكرانية، عن خشيتهم من تهديد عسكري روسي لبلادهم.

وفي فبراير الماضي، قبل الهجوم الروسي على أوكرانيا، بلغت النسبة 55 في المئة.

وفي مارس الجاري ارتفعت نسبة الخائفين إلى 74 في المئة.

وفي المقابل، تخشى غالبية في بولندا منذ زمن من تهديد عسكري من موسكو. وحسب الاستطلاع، ارتفعت النسبة من 76 في المئة في 2015 إلى 79 في المئة في مارس .

وشمل الاستطلاع عبر الإنترنت ألف شخص في البلدين.

من ناحية أخرى وافق مجلس الشيوخ الأمريكي بالإجماع الثلاثاء، على قرار يدين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باعتباره مجرم حربٍ، في اتحاد نادر بالكونغرس الذي يشهد انقساماً شديداً.

ويشجع القرار الذي قدمه السناتور الجمهوري ليندسي غراهام، ودعمه أعضاء من الحزبين، المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، ودول أخرى، على استهداف الجيش الروسي في أي تحقيق في ارتكاب جرائم حرب خلال الغزو الروسي لأوكرانيا.

وقال زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر في كلمة قبل التصويت: «انضممنا جميعاً في هذه القاعة ديمقراطيون وجمهوريون، للقول إن فلاديمير بوتين لا يمكنه الإفلات من المساءلة عن الفظائع ضد الشعب الأوكراني».

وتصف روسيا تصرفاتها بـ«عملية عسكرية خاصة» لنزع سلاح أوكرانيا وتخليصها من النازية، ويصف بوتين البلاد بمستعمرة أمريكية ونظامها بدمية يحركها آخرون، لا دولة مستقلة.

ولم تسيطر موسكو على أي من المدن العشر الأكبر في البلاد، بعد توغلها الذي بدأ في 24 فبراير الماضي، وهو أكبر هجوم على دولة أوروبية منذ 1945.

من جهة أخرى يستعد مجلس أوروبا لطرد روسيا رسمياً بسبب غزوها لجارتها أوكرانيا.

وصوتت الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا على طرد روسيا بعد جلسة طارئة في ستراسبورغ مساء الثلاثاء.

ومن المقرر أن تعقد اللجنة الوزارية للهيئة اجتماعاً خاصاً أمس الأربعاء للتحضير لوقف عضوية موسكو.

كانت روسيا قد أعلنت الثلاثاء أنها غادرت مجلس أوروبا رسمياً بمحض إرادتها بسبب العقوبات غير المسبوقة التي تواجهها في أعقاب حملتها على أوكرانيا.

وتلقى الأمين العام للمجلس إخطاراً رسمياً من روسيا بانسحابها، حسبما أكد متحدث باسمه.

ويرصد مجلس أوروبا المؤلف من 47 عضواً، ومقره في مدينة ستراسبورغ الفرنسية، حقوق الإنسان وسيادة القانون. وهو ليس جزءاً من الاتحاد الأوروبي.

مدرعة أوكرانية

جنود روس فوق دبابة في أوكرانيا

ألمان يحتجون ضد الغزو الروسي لأوكرانيا